

تدريب على دراسة النص ٩٦

النص :

(أهاج) "رُشدي" الحنيـ إلى الصـحـابـ و(استـقـزـهـ) الشـوقـ إـلـى الـمـرحـ و استـهـامـتـهـ اللـهـفـةـ عـلـى الـلـذـاتـ و جـعـلـهـ يـقـولـ لـنـفـسـهـ : هلـ فـي لـقـاءـ لـيـلـةـ حـرـجـ ؟! هلـ تـقـتـلـ سـهـرـةـ أـوـ ثـمـيـثـ ؟!

وـ الـحـقـ أـنـ هـيـامـهـ بـالـحـيـاـةـ لـمـ يـقـتـرـ بـسـبـبـ الدـاءـ بلـ الـأـرـجـحـ أـنـهـ غـدـاـ أـرـهـفـ حـسـاـ وـ أـضـرـمـ وـ لـعـاـ ، ثمـ اـسـتـحـرـ الإـغـرـاءـ فـانـعـدـمـ التـرـددـ .. وـعـنـدـمـ أـتـىـ المـسـاءـ تـلـفـعـ بـمـعـطـفـهـ وـ أـحـكـمـ الـكـوـفـيـةـ حـوـلـ عـنـقـهـ وـ مـضـىـ إـلـىـ "ـالـكـازـينـوـ"ـ ،ـ وـمـاـ إـنـ لـاحـتـ لـعـيـنـيـهـ حـدـيقـتـهـ حـتـىـ هـتـفـ مـنـ أـعـماـقـ الـفـؤـادـ :ـ "ـأـهـلاـ وـ سـهـلاـ وـ مـرـحـاـ"ـ .ـ وـتـلـفـاهـ إـلـخـوـاـنـ بـالـسـرـورـ ،ـ فـاسـتـسـلـمـ لـتـيـارـهـ الـجـارـفـ وـ أـخـذـواـ (ـيـدـخـنـونـ)ـ وـ يـشـرـبـونـ وـ (ـيـقـامـرـونـ)ـ وـ خـافـ أـنـ يـمـتـنـعـ عـنـ لـذـةـ فـيـثـرـ الـظـنـونـ ،ـ وـ رـغـبـ مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرىـ أـنـ يـتـنـاسـيـ أـنـهـ يـطـوـيـ فـيـ رـئـيـهـ الـيـسـرىـ ماـ تـقـشـعـرـ الـأـبـدـانـ لـذـكـرـ اـسـمـهـ ،ـ فـدـحـنـ بـسـرـورـ وـ شـرـبـ كـأسـيـنـ مـنـ "ـالـكـوـنـيـاـكـ"ـ بـعـثـاـ الـدـفـءـ إـلـىـ جـسـدـ الـبـارـدـ ،ـ وـقـامـرـ أـيـضاـ وـإـنـ تـرـددـ قـلـيلـ لـأـنـ تـكـالـيفـ الـدـوـاءـ أـرـهـقـتـ مـيزـانـيـتـهـ ..

وـ آبـ مـسـرـوـرـاـ وـ إـنـ شـعـرـ بـحـرـارـةـ تـلـتـهـمـ أـنـسـجـتـهـ وـ أـجـهـدـهـ الـمـشـيـ فيـ الجـوـ الـقـارـصـ وـ بـلـغـ الـبـيـتـ فيـ حـالـةـ مـضـعـضـعـةـ مـنـ الإـعـيـاءـ ،ـ وـمـاـ إـنـ أـغـلـقـ الـبـابـ حـتـىـ لـاحـ أـخـوـهـ "ـأـحـمـدـ"ـ وـ هـتـفـ بـهـ :ـ

ـ مـاـذـاـ فـعـلـتـ بـنـفـسـكـ ؟ـ هـلـ جـنـنـتـ ؟ـ أـهـذـاـ مـاـ اـتـقـنـاـ عـلـيـهـ ؟ـ إـعـبـتـ بـصـحـّتـكـ وـ لـاـ تـبـالـ بـنـصـحـيـ ...ـ

"نجيب محفوظ". خان الخليوي



I) الفهم و إبداء الرأي :

(1) ضَع عنواناً مناسِباً للنَّصْ : (0.5 ن)

في هاوية الإدمان / مآل المُدمن

(2) ما الأسلوب الذي عَبَر به الكاتب عن تردد "رشدي" ؟ استدل بقرينة من النَّصْ : (1.5 ن)

استعمل الكاتب أسلوب الاستفهام ليُعبِّر عن تردد رشدي في العودة إلى أصحابه .

القرينة النَّصَّيَّةُ : وَ جَعَل يَقُول لِنَفْسِهِ : هَل فِي لِقاءِ لَيْلَةِ حَرَجٍ ؟! هَل تَقْتُلْ سَهْرَةً أَوْ ثَمِيثُ ؟!

(3) استخلص مِن خِلال حَالَةِ "رشدي" مَخَاطِر التَّدْخِينِ وَ الْخَمْرِ وَ الْقَمَارِ عَلَى الإِنْسَانِ : (1 ن)

- صَحِّيَا : الإصابة بسرطان الرئة

- نفسيياً : ضعف الشخصية ، التردد ، الخوف

- مادياً : الإفلاس

- اجتماعياً : العزلة ، الانحراف

(4) استخرج مِن النَّصْ كَلِمَاتٍ تُفِيدُ المعاني التَّالِيَّةَ : (1 ن)

- أثَارَ وَ اسْتَخَفَ : استقرز - اشتد : استحرر

- اشتمل به حتَّى غطَّى جسده : تلقع

- رجَعَ : آب

II) توظيف المكتسبات اللغوية :

(1) حَوْلَ الْجُمَلَتَيْنِ الْخَبَرِيَّتَيْنِ إِلَى جُمَلَتَيْنِ إِنْشائِيَّتَيْنِ حَسْبَ الْمَطْلُوبِ وَغَيْرِ مَا يُحِبُّ تَغْيِيرُه : (1 ن)

الجملة الإنسانية (مع الشكل التام)	الجملة الخبرية
الأمر: تَلْفُعٌ بِمَعْطَفِكِ وَ أَحْكَمَ الْكَوْفِيَّةَ حَوْلَ عُنْقِهِ	تَلْفُعٌ "رشدي" بِمَعْطَفِهِ وَ أَحْكَمَ الْكَوْفِيَّةَ حَوْلَ عُنْقِهِ
النهي: لا تَنَاسَ أَنْكَ وَ لَا تُدْخِنْ	تَنَاسَى أَنَّهُ يَطْوِي فِي رَئِتِهِ الْيُسْرَى دَاءَ قَاتِلًا وَ دَخْنَ

بَ عَلَّقَ أَحْمَدَ عَلَى مَكْتَبِ أَخِيهِ يَافِطَةً تَحْمِلُ ثَلَاثَ مَنْوَعَاتٍ : لَا شُرْبَ بَعْدَ الْيَوْمِ/ لَا سَهْرَ طَوِيلًا/ لَا قَمَارًا.

حَوْلَ هَذِهِ الْمَنْوَعَاتِ إِلَى أَفْعَالٍ فِي صِيغَةِ النَّهْيِ وَ اكْتَبَهَا فِي الْفَرَاغِ الْمَنَاسِبِ فِيمَا يَلِي : (1.5 ن)

(لَا تَشْرَبَ بَعْدَ الْيَوْمِ) ، (لَا تَسْهَرَ طَوِيلًا) وَ (لَا تُقْلِمَنَ)



صيغ الأمر المَدْرُوسَةَ في جُمِلٍ في سياق النَّصِّ تُعْبِرُ بِهَا عن المعاني المطلوبة : (2ن)

الجمل	المعاني
أَقْلَعْ عَنِ التَّدْخِينِ / حَفَاظًا عَلَى صِحَّتِكَ	النَّصْحُ وَالإِرشادُ
لِتَبْتَعِدُ عَنِ رِفَاقِ السَّوْءِ هَذَاكَ اللَّهُ	الالتِّماسُ
دَخْنُ وَسَثْصَابُ بِأَمْرَاضِ قاتِلَةٍ	التهديدُ
لِيَئِزْ اللَّهُ بَصِيرَتَكَ	الدُّعَاءُ

(3) «عاد رشدي إلى بيته منهوك القوى». صُغ من هذه الجملة استفهاماً بأدواتِ تُفيدُ الاستخارَةَ عن: (2ن)

- ماهية العاقل : من عاد إلى بيته منهوك القوى ؟

- الظرفية الرمانية : متى عاد رشدي إلى بيته منهوك القوى ؟

- الظرفية المكانية : إلى أين عاد رشدي منهوك القوى ؟

- الحالية : كيف عاد رشدي إلى بيته ؟

(4) حدد أوزان الأفعال الواقعَةَ بين قوسين في الماضي و اشكالها و بين المعاني التي أفادتها الزيادة : (2ن)

معنى الزيادة	الوزن في الماضي مشكولا	ال فعل
الجعليّة	أَفْعَلَ	أَهَاجَ
الطلب	إِسْتَفْعَلَ	إِسْتَفَرَ
المشاركة	فَاعَلَ	يُقاْمِر
المبالغة	فَعَلَ	يُدْخَنُ

(5) كون جملًا في سياق النص تحوي أفعالًا مزيدةً على هذه الأوزان و تفيد المعاني التالية : (1.5ن)

الجملة	المعنى	الوزن
ما إن عاد رشدي إلى أصحابه حتى أخذ يدخن	المبالغة	فعَلَ
أمسى رشدي يُقاْمِر / لا تجالس المُقاْمِرين	المشاركة	فَاعَلَ
أَظْلَمَ غُدُ المُدْمِنِ	الصَّيْرُورَة	أَفْعَلَ



III الاتّاج : (٦)

أنتِ فقرة تُخاطِب فيها "رشدي" و تُذكِّره بما آلت إِلَيْه حَالُه مُبِرّزاً لَه أخطارِ إِدمان التّدخين و الخمر على حياتهِ مُحاولاً إِقناعَه بالإِقلاعِ عنْهُما و بالمحافظةِ على صِحَّتهِ مُستعملاً صِيغَ الأمرِ و النَّهْيِ و الاستفهامِ في صِيغِ مُتَوَّعةٍ و معانٍ مُختَلِفةٍ و سُطُرِها ، ولا تنسَ (الأفعال المَزِيدة) المدروسةَ و ضعُوها بين قوسين .

